المفردات والتعابير الدالة على الكراهية في اللغة المصرية القديمة

أ/د عبد المنعم مjahid
د/ هبة حسن رأفت

ملخص:

ضمت اللغة المصرية القديمة مجموعة من المفردات والتعابير التي عبرت عن مفهوم الكراهية. ولم يكن هذا التنوع شكلًا دون مضمون، فحوت بعض مفرداتها فروقًا لغويًا قدمت مدلولات خاصة بها، وإن عبرت إجمالًا عن معنى الرفض والصدوف الذي يميز هذه المشاعر. ووظفت في العديد من مجالات الحياة المصرية القديمة. وقد جرى على علامات صورها الكتابية ما جرى على غيرها إثباتًا وحذفًا وتبديلًا، وعبت مخصصاتها دورًا بارزًا في إبراز مدلولاتها، والتعبير عن قوة الصدوف والرفض الذي تُقدمه مشاعر الكراهية.

وعليه يُؤمل أن تعرض نتائج الدراسة مجموعة المفردات والتعابير التي تقدّم هذا المفهوم، والفروق اللغوية بينها، ومجالات توظيفها: إجتماعيًا، وسياسيًا، ودينيًا، وأخلاقياً، وما يمكن استخلاصه من صور كتابتها المتعددة، وكذا الدور الوظيفي لمخصصاتها، وأساليب التعبير عن عمق وشدة الكراهية.

1. المفردات:

1.1. ّبَحُو، "يكون كريهة"، و"بِحِلِّ راَحَةَ كَرِيْهَة (1)". ومن صور كتابتها: "بِحِرَاء (2)".

(3) وقد اشتق منها اسم المفعول: "بِحُرَاء (3)

(4) ويبدو أن ما تقدمه هذه

(1) FCD, 81.
(2) Wb I, 450 (6).
المفردة من مدلول هو أقرب للمستهجن من الأشياء المادية كربة الرائحة؛ ولذلك فقد
استخدمت في سياق الإشارة إلى الروائح الكريهة(5). وعليه يكون توظيفها للإشارة إلى
كراهية البشر من باب المجاز للتعبير عن قوة الرفض والنفور الشديد(6).

وقد وافق الكاتب على حد كبير في اختيار العلامتين: لكونا مخصوصين
لمعنى الكراهية. فرائحة الأسماك الكريهة دفعت بالكاتب لهذا الاختيار، الأمر الذي يؤديه
أنها كانت موضوع إحدى المقاربات التي قارب فيها ذلك البابين من الحياة بين كراهية
اسمه (سمعته) ورائحة صيد الأسماك في يوم شديد الحرارة(7).

أضاف إلى ذلك ارتباط الأسماك أسطوريًا بما يجعل المصري القديم يتأت منه،
فمث قُبٌب لبعض أنواعها التهام عضو تذكير أوزير (كما يُفهم من بعض الأساطير) وهو ما
دفع بعض الكهنة إلى تحريمهما على أنفسهم(8)؛ كراهية لما قامت به؛ ومن ثم فقد عُدّت أحد
رموز "سوتيح"(9)، وهو السبب ذاته الذي تعلّه به "بعنخي" (أحد ملوّك الأسرة الخامسة

(9) Te Velde 2001: 269.

بلى إن هناك من يرى أن بعض المقاطعات كان يُحترم آكل السمك بها بصفة عامة دون تحديد نوع
السمك. راجع:

Brewer & Friedman 1989: 19
العدد الثاني والعشرين يناير 202م

أ. عبدالمنعم مجاهد ود/ هبة حسن رأفت

الله والبشر على حد سواء، وأملوا أن يتخلصوا منها(10). وهي كراهية ترتكز على خلفيات أسطورية جعلت من الأسماك أعداء إله الشمس "رع"(11)، ومن ذلك أن بعض الألهة التي تارت ضد "رع"، حوَّلوا أنفسهم إلى أسماك وطير للإبلات من "هُور" حينما كلف بمصارعتهم، إلا أنه قضى عليهم، فأضحى بذلك الأسماك رمز للأعداء(12).

ويبعد أن هذه الكراهية ذاتها هي التي دفعت الكهنة إلى تصوير أعداء رع (الذين يعترضون مسيرة مركب المقدّس) على شاكلة بعض الأسماك(13). ورمّز بها في طقس بمعبد إدفو إلى تغلب "حور" على "سوثخ"، وتغلب "حور-حندة" على أعداء "رع" حيث كان يؤدي بثلاث سمكات ثُمّ يلقى بها على الأرض، وتقطّع، وتوضع في أجسادها سكاكين(14).

ومنها طقس بمعبد إسنا يُعرف بـ"دهس الأسماك" كان يؤدي فيه أربع سمكات (تطابقًا بذلك مع عدد الجهات الأصلية)، وفيه تدهس هذه الأسماك، وخلال دهسها تطعن بسكين، فيرمز قتل الأسماك هنا إلى قتل الأعداء أو إلى تشتتهم وتوفير السلاح لهم من أجل أن يتفقدوا(15). وإجمالًا فالأسماك هنا نذرت من أجل إظهار الكراهية، وكانت تُضرّب عند

---

(12) بوزنر وأخرون 2001: 112.
(14) بتح 2000: 135 (الفصل 134).
(15) ميكس وميكس 2000: 229.
الأبواب الأربعة لمقصورة المعبد (1). وألهذا ففي المعابد البطلمية تماثل الأسماك جهرًا وصرامة بالأعواء (2).

أضفت إلى ذلك ارتباط الأسماك بفكرة الفوضي قبل خلق العالم، فقد صورت في هذا المجال الفوضوي الذي يحتاج إلى السيطرة، ومن ثم فهي تجسد للفوضي (3). وعلى أي حال فالكلما أفكار أسطورية تدل على منطقة توظيف الأشكال السمكية لتكون مخصصة دالة على معنى الكراهية. أما عن المُخصصين في المناسب مع المعنى لارتباطه بالكلمات التي تقدم مدلولات لها علاقة بالعاطفة (4).

2.1 تعني: "كراهية" (5)، ومن صور كتابتها: bwy (11). وهنا جمع الكاتب بين مخصص السمكة وبين العلامات الدالة على الكراهية: 11، تدلًا على شدة الكراهية. وقد استُخدمت لوصف مشاعر الكراهية تجاه رذيلة الطعام (6).

3.1 تعني: "كراهية"، وكذلك "بكر" (7). وتُقدم معنى أقرب إلى مفهوم الأسمنزار والنفور من الماديّات تفاعها النفس البشرية (8)؛ لذلك أشير بها إلى كراهية تناول المأكولات المُمزقة؛ ومن ثم تترجم: "مُفزز" (9)، وكذا "منكر" و"رجس" (10).

---

(18) كونينج 1999: 198.
(19) فرانكو 2005: 78.
(20) موني 1999: 33.

(21) Wb I, 453 (5-6).
(22) Urk IV, 1799 (13).
(23) Urk IV, 1799 (17).
(25) Wb I, 453 (8-10); 454 (5).
(26) Wb I, 454 (7).
كما ترتبط هذه المفردة في جانب من معانيها بمفهوم التحريم سواءً ما يتعلق بتحرير الرذائل الأخلاقية (السوء عامةٌ (٢٨)), أو التحريم الديني (٢٥), وتحرير الذهب (٢٣), وتحرير عدم الاختتان وتناول الأسماك (٢٧), وبعض المأكولات (٢٥). ولهذا جعل منها البعض المقابل المصري القديم لمفهوم التابو (٢٣) إن لم تكون هي أصل منشأً؛ لما بينهما من علاقة قوية مبناً ومعنًى. فمن حيث المبنا يُلاحظ أنها تتشكل مع سواكن لفصيلة "تابو", مع الوضع في الاعتبار الإبدال بين حروف الكلمتين من ناحية، وعدم إثبات اللغة المصرية القديمة للحروف المتحركة في كتابة كلماتها من ناحية أخرى.

أما من حيث المعنى فتعني bwt كراهية إتيان فعل ما، وهو ما يعني تحرير إتيانه أو وسمه بالمعنوي، وهو المعنى ذاته الذي يُقَدَّم مفهوم "تابو" فيقول مراد وهبة: "إن التابو ينطوي على أمر مُطلّق بالمعنى الثلثي، أي "لا تقتل"، ومن ثم فأساس التابو هو الفعل المتنوع والمنوعات الأخلاقية والأخلاقية التي تحكَّمها له علاقة جوهرية بهذا التابو البدائي (٣١).

وقد تُقَدَّم كلمة "الموم", وهو ما يُفهم من حركة مُبهمة ورَوَدَت في سياق تعاليم "إبَن-إم-إيت", فيما يلي نصها:

(٢٨) Block-Stela, Cairo J. 8962= KRI III, 367 (12-13); KRIT III, 266.
(٢٩) Wb I, 453 (12).
(٣١) Cairo Museum Stela no.48862= BAR IV, 443 § 882 & note d; Urk III, 5 (8-11); Lichtheim 1978: III, 80; Lalouette 1984: I, 139.
(٣٢) Urk IV, 490 (16); David 2000: 5, 10, figs. 4a-b

العدد الثاني والعشرين يناير 202 م

أ. عبدالمنعم ماجد ود/ هبة حسن رأفت

|26. 18| ir in.tw n.k hpi hr-ib p3 mtrw |
|26. 19| ink ṭwy=k t3w s(y) |
|26. 20| mn bwt m drt p3 ntr |

(36)  لا كراهية في بد الإله "تقدم ممعنى " لا كراهية في بد الإله "تقدم ممعنى |

(36)  لا تعتقد أن الإله يكن كراهية لك، أو أنه يتخذ موقفًا سلبيًا منك، فأوقفك في مأزق. ومن ثم فهي تقدم المعنى السياقي: "لا تلزم الإله".، وذلك لأن من كان هذا مسلكه قد يُربَّح عدم قبوله ورفضه على موقف إلهي منه، دون أن يلتزم إلى أن سوء الملك يخلق بابًا مغلقًا.

(36)  بحثت عن العلاقة و خاطئة من الكاتب. راجع: Lange 1925: 133.

(36)  بيوم انحناء وضم الأف واجب للمعنى، وفقًا للطرح المقدم، فإذا صح ذلك تصحيح العلاقة A كتابة خاطئة للعلاقة O.


وُتُبِّع هذه المفردة من أكثر المفردات الدالة على مفهوم الكراهية توظيفًا، فَوَقَّت
اجتماعيًا لِتُبِّين: كراهية عدم الاختتام وآكل الأسماك، وكرائية الحياة(38)، كما كُتِب بها
عن الحسد(39); باعتباره أحد استجابات الكراهية. وأُشير بها سياسياً إلى كراهية عصاة
الملك(40)، والفوضى السياسية(41)، وكراهية ارتكاب الجرائم بحق التاج(42). كما أشارت
عسكرياً إلى كراهية أعداء(43)، وكراهية تقاتلهم إحباطاً(44).
أما دينياً فقد أُشير بها إلى كراهية الخمول وعدم البقطة في حماسة المعبد(45)،
وكرائية الاعتداء على الأوقاف الإلهية(46)، والجنائزية(47)، وكراهية صنف من
المكريات في العالم الآخر عامة(48)، أو بعضها تخصيصاً: كعدم البعث(49)، والأسباب
التي تحول دون البعث(50)، كما أشار بها إلى كراهية حرمان الملك من مصيره
السماوي(51)، وكراهية المنوِّف لكل مفردات التهديد بذبحه (مكنان(52)، ومسئولين(53)،

(40) LD. III, Bl.5a; Urk IV, 83 (5-7); Cairo Museum Stela no. 48831 =
Korostovtsev 1947: 159, 164; KRI VI, 25 (9-10).
(41) KRI I, 161 (9); KRIT I,137.
(43) Urk IV, 390 (14-16); 3651 (10); Stela, Cairo Cat. 34025 verso = KRI IV,
15 (3, 5).
(44) KRI II, 151 (1).
(45) كري 2001: 273، 32، 41.
(46) Cairo Stela, JE 85647 = Bakir 1943: 79.
(47) KRI I, 69 (12).
(48) Pyr. 2082c-d ; Fpyr. 297 § 2082; Budge 1898: 92, Chapter XXVIII;
Block Stela, Cairo JD. 89624= KRI III, 367 (1).
(49) Pyr. 721d; 1500c; CT I, 173i, 292d; VI, 86c-d; Budge 1898: 184
(Chapter LXXXV).
(50) CT VI, 264j; 26y,x,y; VII, 311c, 388a-c, 412c, 413a-c, 444a; Budg
1898: 279, 281, 282-283, 284 (Chapter CXXX).
Cairo Stela no. J. 71902, Reverse = Abdullah 1984: 69-70, fig. 3 (lines 6-7).
(51) Pyr. 308b.
إ. د. عبد المنعم مجاهد & د/ هبة حسن رأفت

العدد الثاني والعشرين يناير 2023م

 unab al-nunmin mjahid & hiba hassan raft

وإجراءٌ(52) أو إرقة دمه(53)، أو أن يُكتِب عليه أن يمشي مقلوبًا رأسًا على عقب(54)، أو أن يعيش في ظلمات العالم الآخر(55)، أو أن يُحال بينه وبين الظهارة الواجبة(56)، أو أن يأكل غائظه ويشرب بوله(57)، ونعت جسده(58)، أو أن يلَّج قبره من أكل المحرمات(59)، كما عُبرَ بها كذلك عن كراهته أن يُطعَمَ ما يأتى(60)، ووصفَت بها مشاعر المتوفى تجاه مَن كره مـن شخصيات العالم الآخر(61)، وحيواناته (كالثعابين(62)، والتماسيح(63)، والخنازير(64)، والفئران(65)، والعقاقير(66)) واستخدمت كعلَّمٌ على بعضها كذلك(67)، وعُبرَ بها عن كراهية أعداء المتوفى له(68).

(52) CT V, 57d, 59c; CT VII, 513f; Budge 1898: 91 (Chapter XXVIII); 460, (Chapter CLXXVI)
(53) CT VII, 317d.
(54) CT IV, 324b; CT IV, 330e-o.
(55) CT I, 392d; 393a.
(56) CT III, 126j,k; 146e.
(57) Pyr. 323a; CT VI, 189e,f; VII, 372b
(58) CT III, 127c.
(59) Pyr. 127c-d, 128a, 131a-b, 718a-b; CT III, 47a-f, 60c-I, 162a-d; VI, 282v-y; VII, 225a-d; 229h-k; 232p-r; Budge 1898: 67 (Chapter XVII), 123 (Chapter LI).
(60) CT III, 57i; 58e,f; 141e-h; VI, 295m; VII, 227d.
(61) David 2000: 5, 10, figs. 4a-b
(62) Urk IV, 490 (16); Budge 1898: 66 (Chapter XVII); 151 (Chapter LXVIII); 68 (Chapter CXXVI)
(63) CT III, 392a; V, 322c-e; 323a,g; Budge 1898: 192 (Chapter XC).
(64) Budge 1898: 108-109 (Chapter XL).
(65) Budge 1898: 98 (Chapter XXXII); 283-284 (Chapter CXXX).
(66) CT II, 343c; 344a; Budge 1898: 232 (Chapter CXII).
(67) CT V, 31b-d; Budge 1898: 100 (Chapter XXXIII).
(68) CT II, 129b.
(69) CT III, 54e-g.
(70) CT VI, 40f,j; Budge 1898: 92, (Chapter XXVIII).
وأشير بها أخلاقيًا إلى كراهية السينات والشرور عامةً، ومن يعنى عنها،
ونعتت بها جريمة الزنا، وجريمة السرقة، ومن يأتي بها، وذلَّل بها على كراهية
بعض الويلات الأخلاقية: كالنكب، والمحاباة، والخديعة، وعدم الإيثار،
والتفريق في أمانة نقل الرسالة، ورفع الصوت، وفحص مائدة طعام المضيف،
وتفيد الوقت،
ومن صور كتابة "كراهية":

(71) CT III, 297f; IV, 62g-j; CT VI, 96f, 165e,f; VII, 2, f,g; Urk IV, 835 (13),
1078 (14-15), 1947 (3); Budge 1898: 184 (Chapter LXXXV); 269 (Chapter
CXXVI); KRI III, 367 (12-13); V, 42 (12-13), 640 (13).
(72) CT VI, 136k.
(74) Griffith 1889: Tomb no. III, Pl. 11 (Line 9).
(75) BM. Pap.10474, 18.23; 19.1= Lange 1925; 91, Kap. 17.
(76) LD III, 107a; Budge 1898: 39 (Chapter XV); 3v (Chapter XVII); BM.
Pap.10474, 13.15-16 = Lange 1925: 70; Urk IV, 490 (14-15), 1999 (7),
2026 (18-19); Edward 1963: 30-34, figs. 1, 2; Caminos 1964: 74, Pl. VIII;
KRI II, 314 (13); V, 640 (13).
(77) Urk IV, 109. (2).
(81) CT I,144d-g, 150c-d, 151a; Pap. Boulaq (4. 1-3) = Suys 1935: 33; KRI I,
361(7-8).
(84) Pyr. 127d; 308b, 344a; CT V, 31c.
(85) Pyr. 127d, 308b, 1157c.
العدد الثاني والعشرين يناير ٢٠٢٠م
أ.د/ عبدالله المنعم مجاهد & د/ هبة حسن رأفت

(٨٦) Pyr. ١٢٧d.
(٨٧) Pyr. ١٢٧d.
(٨٨) Pyr. ٧١٨a.
(٨٩) CT I, ١٥٠d, ١٩٦g.
(٩٠) CT III, ٤٧e, ١٤١e; VII, ٣١١١c.
(٩١) CT III ١٣٦c.
(٩٢) CT III ٨٠a; ٢٣٥b.
(٩٣) CT I, ٣٩٢d.
(٩٤) CT III ١٤٦a,e.
(٩٥) CT I,١٤٤f, ٣٩٢d; II, ٣٤٤a.
(٩٦) CT I, ٣٩٢d.
(٩٧) CT I, ١٧٣i.
(٩٨) CT VII, ٣١٧d.
(٩٩) CT I,١٤٤f, ١٥٠d, ٣٩٢d; III ٥٨e, ١٠٣b.
(١٠٠) CT I, ٣٩٢d.
(١٠١) CT III, ١٤٦e.
(١٠٢) CT I, ٣٩٢d; VII, ٣١١c.
(١٠٣) CT III ٨٤e; VII, ٣١١c.
(١٠٤) CT III, ٢٩٧f & note *١.

أن مُخصص هذه الكلمة ورد هكذا: ٢٥١، وأنه ربما يكون السمكة: De Buck ذكر وهو أمر مشكوك فيه.

CT III, ٢٩٧f & note *١.
(١٠٥) CT III, ٢٩٧f & note *١.

قَبَّالٌ، ربما هي علامات السمكة: ؟ De Buck ذكر أن الالامة: ٢٥٢، ربما هي علامات السمكة.

CT III, ٢٩٧f & note *٢.
أ.د.عبدالمنعم مجاهد &د/ هبة حسن رآفتأ

(107) Budge 1898: 108 (Chapter XL).
(108) Budge 1898: 109 (Chapter XL).
(109) Urk IV, 1999 (7).
(110) Budge 1898: 98 (Chapter XXXII).
(111) Budge 1898: 92 (Chapter XXVIII).
(112) KRI I, 69 (12).
(113) KRI IV, 15 (3).
(114) Pap. Leiden I 344, recto, 3.3 = 88.
(116) Cairo Museum stela no. 48862 = Urk III, 54 (11).
(117) بشقراوي ٢٠١١: ٣٧٢.
ومن الجدير بالملاحظة إثبات العلامات الصوتيّة الثلاث لمنطوق هذه الكلمة أي: وفي غالبية الصور الكتابية لها سواء أكانت اسمًا أم فعلًا. إلا أن ذلك لم يمنع من كتابتها بدون بعضها في أحيان قليلة، كان تُكتب بدون إثبات العلامة الصوتيّة: كـ b كما في أشكال الكتابة: (١٤ُ), (١٤٢). أو بدون إثبات العلامة الصوتيّة التي

١٢٨ CT III,79h.
١٢٩ CT I, 144e, 150d; III 58e.
١٣٠ CT I, 292d.
١٣١ CT III,132a,c.
١٣٢ CT I,144e; III, 57i, 102d.
١٣٣ CT II, 119a.
١٣٤ CT III,84c; V, 323e,g.
١٣٥ CT VII, 27d; 40c.
١٣٦ Budge 1898: 98, 99 (Chapter XXXII).
١٣٧ Budge 1898: 39 (Chapter XV).
١٣٨ Urk IV, 109 • (2).

١٣٩ السبع عام ١٤٧٧ (اللوحة العاشرة، السطر السادس عشر).
١٤٠ Budge 1898: 108 (Chapter XL).
١٤١ Budge 1898: 108 (Chapter XL);

١٤٢ CT I,173i.
العدد الثاني والعشرين يناير 202م
أ.عبدالمنعم مجاهد د/ هبة حسن رآفت

تُقرأ: ٍو كما في أشكال الكتابة: ٍ(١٤١). أو بدون العلامات الصوتية:
ٍ(١٤١). وقد تُحذف علامات صوتيتان معًا كالعلامات:
ٍ(١٤١).

وبيّد أن ذلك مرده نظر القاهرة القديم للمُخصصات التي ذُرِئت الأشكال الكتابية السابقة على أنها تُقّد في ذاتها المنطوق الصوتي الثلاثي: البُنِّ. فإذا صرح ذلك يكون ما قبلها متماثلة له، ومن ثم تنقّي ضرورة إبّان كلام أصول كلمة: قيام المخصصات في نهاية هذه الكلمات مُقابل العلامات الصوتية، وبمعنى آخر يُمكن إدراجها في عدد المُخصصات الصوتيّة في اللغة المصرية القديمة.

أما فيما يختص بالمخصصات التي ذُرِئت هذه الكلمة، فكان منها مُخصصات مُفردة مثل: عصفور النيل ٍ(١٤٢) الذي اعتاد المصري القديم تُميّزه كلمات تحمل معنى الخسارة والضرر وكذا الألف المادي والمعنوي؛(١٤٣) ربما لارتباطه بمفهوم الخسارة الناتج عن تدميره للمحاصل.(١٤٤). وهو ما ينطلق مع وقائع مشاعر الكراهية. كما استُخدِمَت كذلك أنواع متباينة من الأسماك كمُخصصات لهذه الكلمة ومنها: ٍ(١٤٥).

وهي تُقّد المدلول ذاته التي سبقت الإشارة إلى عند مناقشة كلمة ٍ(١٤٥).

(١٤٤) Pyr. 127c, 323a.
(١٤٥) Cairo Museum Stela no.48862= Urk III, 54 (11).
(١٤٦) Pyr. 127d.

راجع كذلك:

CT I, 392d; VII,27d; 40c; Budge 1898: 108 (Chapter XL).
(١٤٧) CT III, 297f & note *1.

راجع كذلك: (١٢) ٦٩
(١٤٨) Wb II, 344 (4-6); Gardiner 1973: 471 (no. G 37); FCD 141;
علي علي ٢٠١٨: ٢٤.
علي علي ٢٠١٨: ٣٤-٣٥

٥١
ومن المخصصات التي أثبتتها كثير من مئات نصوص التوابيت لهذه الكلمة،
المخصص: ٢٣٣، ويبدو أنه يمثل بركة أو مستنقع يبرز منه نبات. وفي الحقيقة إن
نسبة هذا المخصص لمفهوم الكراهية غير واضحة، فربما استمد مناسبته لها من كون
المستنقع مول للحيوانات الضارة، ومنبت للنباتات السامة، تأسسًا على أحد أَمرين: إِمَا
أن الضرر باعث لخلق الكراهية، أو لأن الأخيرة باعث لانتاج أنماط من الضرر تمشي
استجابات لمشاعر الكراهية.
وعلى أي حال ففي نطاق رغبة الكاتب القديم في التأكيد على غمَق مشاعر
الكراهية نجده يُذِيل هذه الكلمة تكرار ثلاثي لبذور النباتات؛ ٥٥٥٥٥٥، أو شرَط ١١١١<br>ومن المعروف أن العدد ثلاثة يرمز للكثرة، وقد يزيد فيجعل التكرار
رباعي: ٥٥٥٥٥٥٥٥،<br>ومن العلامات المفردة كتلك (التي وُظِفت كمخصص لهذه الكلمة) لفاقة الباردي
(١٥٠)، التي ذَرَج الحميري القديم على استخدامها كمخصص للكثير من المعنويات، والتي
تلقع مشاعر الكراهية في نطاقها بالطبع. فضلًا عن العلامة (١٥٠)، فقد استُخدمت لتجل محلة
الأشكال الأدمية التي كان يُخشى من خطورتها (١٥٠)، ومن ثم فهي مُلاءمة هذا لتعبير عن
مشاعر الكراهية.<br>وقد يُذِيل الكاتب الكلمة بَمخصصين في آن واحد من المخصصات السابقة؛ وذلك
في سبيل سعيه للتأكيد على المعنى هكذا: (١٥٠)، أو (١٥٠)، أو (١٥٠)، أو (١٥٠)<br>(١٥٠)، أو (١٥٠)، أو (١٥٠)، أو (١٥٠). وقد يُذِيل من المخصصات ما هو
أكثر كأن يُذِيل الكلمة بَمخصصات ثلاثية مثل: (١٥٠). وبالرغم من ذلك فقد تخلى بعض
الأشكال الكتابية لهذه الكلمة من أي مخصص على الإطلاق مُكتنِّيًا الكاتب في ذلك
بالعلامات الصوتية لها.<br>
(١٥٠) Gardiner 1973: 537 (no. Z5)
العدد الثاني والعشرين يناير 202 م
أ.د.عبد المنعم مجاهد &د/ هبة حسن رأفت

4.1: "كراهية/اشتهر"، "يدي كراهية/اشتهر" (151)، ومن صور كتابتها: (152) وتعني "اشتهر" (153) وأحيانًا ما يضاف لها القلب: لتنقرأ: (154) وتعني "كراهية القلب" (155). ومن صور كتابة التعبير الأخير: (156) وهو ما يؤكد أن كراهية محلة القلب.

ويبدو لأول وحده أن استخدام اللسان كمخصصة كلمة أمر غير نزاع، إلا أن الوقوف على سياق النص أمر لازم للكشف فلسفة استخدام الكاتب لهذا المخصصة مع كلمة تعبير عن معنى الكراهية أو الاشتهر.

فقد ورد هذا التعبير في سياق التماس من متوفي أن يدعو له كله من يمر بمقبرته، راجيًا ألا يعتريهم (157) ويبدو أن التعبير يتقدم حرفيًا المعنى وهرن/قور القلب؟ لأنه من بين المعاني التي تقدمها كلمة (158) المعنى: "يضغط، يتدفق" (159)، أما عن استخدام اللسان هنا كمخصص، فينسجم مع مطلب المتوفي ألا يهمل من يمر بمقبرته الدعاء له، فمطلب متعلق بلسان المارين بمقبرة، ومن ثم فقد تمنى ألا يعتري هذا اللسان وهرن أو فتوم (160) تقدم معنى: أداء عمل ما كرحًا أو تعلمًا، وهو ما ترجمه

(151) Wb I, 580 (8, 10); FCD, 99; Lesko 1982: I, 192; Cumming 1984: II, 95.
(152) FCD, 99; Lesko 1982: I, 192.
(153) Wb I, 580 (8).
(154) Wb I, 580 (11-12).
(155) Wb I, 580 (11).
(156) Wb I, 580 (8).
(157) KRII II, 217.
(158) Wb I, 580 (8).
(159) Wb IV, 1380 (7).
(160) BM. Stela no. 164= KRII II, 387 (15).
العدد الثاني والعشرين يناير 2023م
أ.د.عبدالمنعم مجاهد & د/ هبة حسن رأفت

البعض إجمالاً "كراهة/ اشمناز" (161) . وهو المعنى الذي رشح هذا التعبير لأن يوظف في سياق نفي التقصير في العمل بنفي كراحته أو التممل منه (162)

وردت كاسم بمعنى "كراهة", كما أشتق منها الفعل "يكره" (163) . ويعد الإشارة إلى كرآية الأشخاص هو أكثر استخداماتها (164) ، وإن أشار اسم المفعول منها إلى المكروه من السلوك سواء أكان سلوكاً شخصياً (165) ، أو ذلك الخارج عن الإراده(166) ، كما أشار التعبير "msdyt" إلى مفهوم الإكراه بمعنى الفعل ضد الإرادة؛ لهذا فهو يُقدم المعنى "مكرهاً" (167)

وعلى أي حال فقد ظلّت هذه المفردة عسكريًا للإشارة إلى كراهة الحياة إحباطاً (168) . وذينيًا إلى كراهة الموت(169) , وعدم البث (170) , وبعض الأسباب التي يٌمكن أن تعوقه (171) , كما أشير باسم المفعول منها إلى من كرههم المتوترين من بعض شخصيات العالم الآخر غير المسمى (172) , وبعضها الآخر الذي نص على اسمه صرارة مثل

(161) Krit II, 217.
(162) Urk IV, 1380 (7).
(163) Wb II, 154 (1-2, 3); FCD, 118; Lesko 1982: I, 244.
(165) Wb II, 154 (10).
(166) Wb II, 154 (11).
(167) Wb II, 154 (9).
(168) KRI IV, 4 (12).
(170) Pyr. 260b; CT I, 292d.
(171) Budge 1898: 106 (Chapter XXXIX).
(172) CT VII, 175e-f.
العدد الثاني والعشرين يناير 2022م
أ.م.د. المعم جاهد و/و هبة حسن رآفت

"سوتوخ"، واستخدم اسم الفاعل منها للإشارة إلى كل كاري المتوفى (١٧٤). كما أشارت أخلاقيًا إلى كراهية البيئات، والشرور عامة (١٧٥)، وارتباك الجرائم تخصيصاً (١٧٦)، فأشار بها إلى كراهية السرقة (١٧٧)، ومن يأتيها (١٧٨)، كما ذُل بها على مشاعر الكراهية تجاه بعض مرتقب بعض الرئيثيات الأخلاقية ككراهية الكاذب (١٧٩).

وهي صور كتابتها كاسم:

\[ msdt \]

وإذا قرأَت بالät d، وقد قُلِب إلى d، وقرأ msdt، وقد قُلِب إلى t، وقرأ msdd، وفي القراءة الأخرى.

أما عن الصور الكتابية للفعل المُشتق من الأسم السابق، فمنها ستة، وليس

\[ msdt \]

(١٧٣) CT VII, 171f-h, 173m-o.
(١٧٤) Pyr. 16a, 1336a; Budge 1898: 92, (Chapter XXVIII).
(١٧٥) LD III, 107a; CT II, 139a; Leiden V 4 Stela= Sethe 1928: 72 (2); BM. 614= Blackman 1931: 5١٨, pl.VIII; Vandier 1950: 163 (no. 2); BM Stela no. 159= Faulkner 951: 47-48, Pl. VII, fig. 1; KRI I, 361(5-6); II, 314 (13); Statue, Karnake; Cairo, CG. 42155= KRI III, 297 (11-12); Pap. Turin no. 1892 = KRI VI, 390 (14-15); Pap. Turin no. 1892 = KRI VI, 390 (14-15).
(١٧٩) BM. Pap.10474, 13.15-16; 14.1-3 = Lange 1925: 70, Kap. 10.
(١٨١) Leiden V 4 Stela= Sethe 1928: 72 (2).
(١٨٢) Urk IV, 969 (3).
(١٨٥) Pap. Harris 500. verso, 7.4 = Gardiner 1932: 6 (8).
(١٨٦) Pyr. 1500c.
وياحظ على الصور الكتابية السابقة أن منها ما قرأ msdi، ومنها ما قُبِّلت فيه: msdd أو للتعبير عن شدة الكراهية واستمرارها. ومن صور الكتابة غير المألوفة الكتابية: (149)، فقد توسطت فيها العلامة للفعل d إلى: d لقرأ d. ومنها ما ضعف آخر، فقد: (187) Pyr. 721d.

Pyr. 412b.

Pyr. 260b.

CT I, 202d; VII, 102c.

CT II, 139a.

CT II, 139a.

CT II, 139a.

Metropolitan Museum Stela no.12.184 = Sethe 1928, 80 (4-5).

CT I, 202d.

Pap.Leiden I 344, recto, 13.1 = 1999: ص 44= 44


Lesko 1982: I, 244.

Budge 1898: 106 (Chapter XXXIX); Cairo Museum Stela no.48862= Urk., III, 24 (10); Lesko 1982: I, 244;

= Pap.Leiden I 344, recto, 12.12

CT I, 202d.

لا تُؤجل: مجاهد 2011: 48-49.
العدد الثاني والعشرين يناير 2023م  أ.د.عبدالمنعم ماجاهد هبة حسن رأفت

وقد تطابقت مُخصصات هذه الكلمة مع بعض مُخصصات الكلمات السابقة التي حملت المعنى ذاته، ومنها:  ﱐ، التي قد تُسِبِّد خطاً بالمُخصص: ﱐ. أُضيف إلى ذلك المُخصصين: ﱐ، وقد يجمع بين بعض المُخصصات السابقة، كأن يجمع بين المُخصصين: ﱐ إمَّامًا، بلا شك في التأكيد على شدة الكراهية. على أن هذا لم يمنع من تعدد الصور الكتابية التي لم يُثبت بها أي من المُخصصات.

(6.1) hbd/hbd: تعني "كراهية"، و "لوم"، وكذلك "بكره"، و "يكون مكره" (201) ومنها الفعل "يستحق اللوم"، باعتبار اللوم نمطًا من أنماط الرفض، وتُرتبط هذه المفردة بكراهية الاعتداء، فمن جوانب توظيفها إشارتها إلى كراهة الاعتداء على المُخصصات الإلهية (الأرض الموقوفة على المعبد) والجنائزية (المقبرة) وشخصياتها، كما أُشير باسم المفعول منها "المكره" إلى شخصية ناصبت المتوفى العداء (ربما عيب)، فقد عُقدت له طريق مروره بالعالم الآخر (202). ونُعت بها أخلاقًا جماليًا مُجمل سلوك الأرعن، ورذيلة الطمع (203).

ومن صور كتابتها: ﱐ، وكذلك: ﱐ، وكان تناوُل العلامتان ﱐ الموضع ذاته، وهو ما يؤكد كثرة من صور كتابة اسم

(201) Wb III, 257 (10).
(203) FCD, 188; Lesko 1984: II, 169.
(204) Wb III, 257 (11).
(205) Cairo Stela, JE 85647 = Bakir 1943: 79.
(206) Urk IV, 1491 (2-6, 8-16); Cumming 1984: fasc. 2, 176.
(207) Urk IV, 1800 (4-7).
(208) Pyr. 296b; 297a; CT IV, 20c; VII, 235b-e, p-q.
(209) Pap. Press 17, 6= Žábas 1956: 60 (575); 61 (579).
(211) Wb III, 257 (10); Urk IV, 1491 (12); 1800 (4-7); Cairo Stela, JE 85647 = Bakir 1943: 79; Cumming 1984: II, 176

516
المفعول من هذه الكلمة، ومنها (مثلاً وليس حصراً): "hbdwt" الأشياء المكروهة "(13)، وكذلك ذلك: "hbdy" المكروهة "(14).

ويُدلّ المُخصّصان: ﻣٌ ﻣٌ، على الشخصية الأسطورية للفتيات المكروهة والتي خشي المتوفى أن يواجهها بعد مماته، لورود الإشارة إليهم في سياق مواقف جانزية.

هذت إلى درأ خطرهم. في حين تؤكد العلامة: ﻣٌ، على الاستجابات العنيفة التي يُواجهها بها كل من الكاره والمكروه ببعضهما البعض، أو قوة ما يُضمره كلاهما للأخر من عداء.

كما ذيّ المُخصّص: ﻣٌ الكلمة السابقة إما بمرفعة أو مضافًا لـه العلامة: ﻣٌ، (التي تصور عصاين متقاطعتين)، والتي درج المصري القديم على توظيفها كمخصّص لبعض الكلمات التي تُقدم مفهوم الخسارة والضرر والألم المادي والمعنوي (15). بما يتلاءم مع الاستجابات المادية لفظة الكراهية، وهو ما جعّل هذه العلامة تستخدم كذلك مع غير ذلك من المفردات الدالة على المشاعر السلبية كالغضب (16).

أما عن المُخصّص: ﻣٌ فينسب مع التعبير عن كثير من المشاعر السلبية ومنها الكراهية، فهو يُصرّغ غداً أو بثرة في الجسم ذيّت (مُخصّص) بعض الكلمات التي تقدّم معاني سبعة الدالة مثل: "الحرج، و" wbnw "وغيرها (17)، وهو ما يناسب مع ما ينتج عن الكراهية من أثار سلبية تجىّب بكل الطرفين (الكاره والمكروه).

---

(12) Wb III, 257 (10).
(13) Pap. Press 10.4; 17.6= Žábas 1956: 40 (310); 61 (579).
(14) Pyr. 296b; 297a; Fpyr. 66 (Utterance 255).
(15) CT VII, 235b-e, p-q; FCT III, 116 (Spell 1016).
(16) CT IV, 20c.
(17) Urk IV, 1491 (4).
(18) Wb II, 344 (4-6); Gardiner 1973: 538 (Z 9).
(20) Gardiner 1973: 539 (Aa2).
العدد الثاني والعشرين يناير 2020 م
عبد المنعم مجاهد و هبة حسن رأفت

١٧. تعني "كريه رائحة الجسد" (٢٢٠١٤)، وكذا "بيت اسم شخص ما" (٢٢١١). ومن صور
كتابتها: (٢٢٢١٤). ومنها الفعل السببي (٢٢٢١٤) "يجل كريه". فيقدم هذا الفعل (مثّله في ذلك مثل (٢٢٣١٤) معنى كريه الرائحة؛ لأنه استُخدِم في كثير من أشكال الكتابة السابقة في سياق الإشارة إلى السمعة السينة؛ على اعتبار أن ذيوع الرائحة الكريهة للدليل على سوء السمعة يُعد نوع من مقاربة معنى معنوي بمعنى مادي مجاز (٢٢٢١٤)، وذلك إمّاناً في التأكيد على سوء السيرة.

ويلاحظ ارتباط هذه الكلمة بالشخص: ، يليه في ذلك المخصصان:  

١٨. بمعنى "مره"، بعض (٢٢٤١٤)، وقد وُضِعَت للتعبير عن كراهية شخص لآخر (٢٢٥١٤)، وأشارت إلى كراهية عدم البعث (٢٢٦١٤)، وكذلك الكراهية الناتجة عن الخلاف والتنافر (٢٢٧١٤). ومن صور كتابتها: (٢٢٨١٤). وقد يُحذَف منهنّ شهادة المصدر، لكتِب: (٢٢٩١٤)، كما قد يُحذَف منها العلامة (٢٣٠١٤).  

(٢٢١٠) Wb III, 301 (2)
(٢٢٢٠) Wb III, 301 (1)
(٢٢٥٠) Wb III, 301 (1)
(٢٢٦٠) Budge 1898: ۹۶ (Chapter XXVIII).
(٢٢٧٠) Wb III, 301 (2).
(٢٢٨٠) FCD, ۲۲۴.
(٢٣٠٠) CT I, ۳۱۲ ـ ۳; FCT I, ۷۰، ۷۲ (note ۴۳).
(٢٣٢٠) Wb IV, ۱۱۴ (7); Pap. Press 9.3= Žabas 1956: ۳۶ (۲۶۲).
(٢٣٣٠) Wb IV, ۱۱۴ (6); FCD, ۲۲۴.

9.1 ssnw. "كراءة؟" هناك من يُرجِح أنها مرادة لِكلمة bwt (235)، ومن صور كتابتها:

10.1 twr. يتعلق بِرفض شخص أو ضرر (236)، وهو ما يتوافق مع المفهوم الذي يُقدمه علم النفس عن الكراهية كمرادف لمثل هذه الفعل في النفس (237)، وهو ما أشاره إليه بعض مُحصَّصات:

(234) CT III, 317r.
(235) FCT I, Spell 238, note 14; FCD, 224.
(236) FCD, 224.
(238) Wb IV, 114 (8).
(239) FCT I, Spell 201 note5.
(240) CT III, 126h.
(241) Fpyr. 39 § 127.
(242) Pyr. 127c; CT VII, 227j.
(243) Pyr. 128b.
(244) Pyr. 127c.
(245) Pyr. 127c.
(246) Pyr. 127c; 718a.
(247) Wb V, 252 (10-13)

العدد الثاني والعشرين يناير 2021

أ.د.عبدالمنعم مجاهد &د/ هبة حسن رآفت

هذه الكلمة التي تُدلل على العنف مثل: قلبيها، فكلاهما يصور يدين تمسكان بعصا في إشارة -بلا شك- لقوة الرفض المُشار إليه، وهو ما يعني أن مشاعر الكراهية -بما تضمنه من مفهوم الرفض- هي في كثير من جوانبها مشاعر دفاعية.

2. التعبير:

هناك بعض التعبيرات التي يُمكن أن تُقدِّم معنى الكراهية، ويقوم وضعها في نطاق المعاني الدالة على هذه العاطفة تأسيسًا على معيارين، الأول: إشارةً لموافق عدائي بين طرفين، والثانية: الإشارة إلى القلب كمصدر موجب لهذا العداء. فإذا اجتماع المعياران أمكن (فما أرى) القول بأن التعبير يُوجِّوي معنى وقوع الكراهية بين الطرفين، وذلك تأسيسًا على أن الكراهية-كما ذكر قروس- وسيلة لتعبئة وحشد العدوان والتنافسية، أو بمعنى آخر باعتبارها بابث للعداء. أما محلها فهو القلب، باعتبار القلب مقر الشعور الذي يرشد ويُنظم؛ وعليه فقد كني المصري القديم عن معنى الكراهية باستخدام التعبير التالية:

قلب فلان ضد فلان: يُقدم هذا التعبير مفهومي العداء والكراهية في الوقت ذاتية، وقد استخدم في سياق إحدى نصوص النقوش التوابيت، فورد بها:

\[ ph.n = l \text{ ل ты в} = f, nhn bw m = i lb = l r = f \]

"فقلها مهاجم عدوه، الذي يأتده وجهه مي، وقبال الضده" (251).

---

(251) CT VI, 233l,m.

(250) ميكس وميكس 2000; 177.


520
العدد الثاني والعشرين يناير 2022م
أ.د/عبد المنعم مجاهد & د/هبة حسن رأفت

فالكاهن، يستغفره الله من سيهاجم، أي عدم التوفيق، يحاول أن يضمن على الوجهة المقدمة منه المتوفي، مؤكداً أن الكاهن، أي الإنسان، ما يحمله من مشاعر ضده هذا العدو هو الكراهية، وهو ما أشار إليه بالتعبير: "قلبي ضده"، والمعنى "إعادة"، أو "آكره".

كما ورد مثلاً أخرى، من النصوص السابقة ذاتها، موضوعًا على لسان المتوفي في سياق ادعاء الكاهن بانتحال المتوفي لتاج wrmt من أجل أن يمنحه قدرات خاصة من شأنها دراً من يعترف به من مخلوقات العالم الآخر:

\[ \text{sn\!nd\!nt\! r\! h3kw-ibw.w\! r=i} \]

"تاجي ... يُحرم ضد المُصردة قومهم (عندما يكونوا) صديقًا" "wrmt"

وفي نسخة أخرى للفقرة السابقة ذاتها: "استبدلت الجملة الأخيرة بـ" "hft(yw) km3t ibw=sn r=i" "أعداء الذين يلقون قلبهم صديقًا" (626)

ولا بد أن اتخاذ موقف معادي من المتوفي يُجسد مشاعر الكراهية تجاهه، فلا يمكن الفصل بين العداء والكراهية، على اعتبار أن الكراهية قرينة العداء وآقرب استجاباته، بل إنها لا تعد كثيرًا عن الحقيقة إذا قلنا أن هذا المفهوم الأخير هو الذي دفع المعبر عن km3t ibw N r N, h3kw-ibw N r N، إلى استخدام التعبيرين السابقين أي N.

الكراهية لتقديم معنى العداء للمتوفي (625)

---

(252) CT VI, 268p-q.

(253) تعني "المصردة" أو "الفامة" أو "فعلوا الشر" وحرفياً: "حيث يشير القلب" (FCD, 201; Lesko II, 201)

CT VII, 59c; Urk IV, 6 (12); 613 (1); KRI II, 162 (14), 168 (15); KRIT 2, 43.
دار القلب (٢٥٤)؛ فقد ورد بتحديدات "إيبو-ور" في سياق الإشارة إلى إحدى الأحداث الأسطورية (التي تعود إلى فترة ما قبل الحكم الديني للأرض)، ما يبحث عن جهد "رع" في القضاء على الكراهية التي سيطرت على قلوب البشر، فقرر:

\[ h.t \ n \ i.b \ i.r.y \]

\[ f.t \ n \ i.b \ i.r.y \]

وفى أن السياق السابق يُركِّز ترجمة التعبير "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ وذلك ـ بـ ـ "كراهية"؛ صحيح: 

(٢٥٥) Pap.Leiden I 344, recto, 12.2

(٢٥٦) Pap.Leiden I 344, recto, 12.1
كلمة "ib" وشاهد أنه ورد بالسيرة الذاتية لـ "إيتف" (258) (حاجب الملك "تحوتمس" الثالث) في سياق مدحه لنفسه أنه:

rynamodb hnn ib tp rd hpw mty m msdd ib=f

"من يجعل سي القلب يلتزم بالقانون بالرغم من كراهية قلبه" (258).

PM I, تحمل مقرره رقم 155 بذراع أبو النجا بطيبة الغربية. 263, (258) BAR II, 298, § 768; Urk IV, 969 (2-3).
النتائج

1. ضمت اللغة المصرية القديمة مجموعة من الفراديات قدمت مفهوم الكراهية، وهي وفقًا لترتيبها بمعجم هذه اللغة: hbd, msdi, sft, sfnw, bwt, bwy, b'jh, twr, ssnw, sf3t, hns.

2. بالرغم من اشتراب الفراديات السابقة في تقديم معنى الكراهية من حيث دلالتها على مفهوم الرفض والصدافة عامةً، إلا أن بعضها حمل معاني مجمعة وضعت فروقًا لغوية بينها، كما يلي:

1.2. كلمة: تقدمان معجميًا عنا وثيق الصلة بالروائح الكريهة؛ ولذا استُخدمتا بالإشارة إلى كراهية السمعة السيئة؛ على اعتبار أن ذيوع الرائحة الكريهة للتدليل على سوء السمعة يُعد نوع من مقاربة معنى معنوي بمثال مادي مجازًا، وذلك إبعانًا في التأكيد على سوء السيرة.

2.2. كلمة: تقدم كلمة معنى الإشميزة من مديات مُفرِّدة نتمتة تعافها النفس البشرية، وهو المعنى الذي رشحها لتقديم مفهوم الكراهية، ليُضيف توظيفها لتقديم معنى الكراهية قوة لمفهوم الرفض والنهور الذي تعتبر عنه هذه العاطفة. أُضيف إلى ذلك تقديمها لمفهوم التحريم، ومثابرتها لمفهوم التباي نلتقرب مذلوريهما ومنهما، فضلًا عما تقدمه (سياسيًا) من معنى اللوم؛ لما له من ارتباط بمفهوم الرفض وعدم القبول.

3.2. عبرت، فضلًا عن معنى الكراهية (سواء للفرد أو الشيء أو السلوك)، عن مفهوم الإكراه بمعنى الفعل ضد الإرادة، وتعد من أكثر المفرادات استخدامًا للإشارة إلى الكراهية التي تقع بين البشر بعضهم البعض. في حين وُظفت، في جانب كبير من توظيفها، لتقديم مفهوم كراهية الاعتداء، كما قدمت معنى اللوم مثالًا في ذلك مثل.
3. يُثبت (في الغالب) كامل العلامات الصوتية للمفردات الدالة على مفهوم الكراهية، إلا أنه أحيانًا ما يُسقط بعضها (كما مع sf3t bbwt) وهو ما يُمكن معه القول أن المُخصَّصات في هذه الحالة الأخيرة قد تقوم ممّا توضّح العلامات الصوتية، باعتبارها مُخصَّصات صوتية. ولم تسلم بعض هذه المفردات من ظاهرة الإبدال وذلك بحلول العلامتين: ًً محل بعضهما البعض (كما مع: msdd/msdd)

( hbd/hbd

4. بالرغم من أن بعض الصور الكتابية لبعض المفردات السابقة قد خللت من أي مخصص على الإطلاق (كما مع: twr, msdl, bbwt), إلا أنه ذي كثيرة منها مُخصَّصات غيرت عن مفهوم الرفض والتنور الذي يَمِّيز عاطفة الكراهية، ارتابعاً بما يلي:

1. عنف الرفض والصودع مثل ًً ًً ًً ًً ًً، سواء ما يتعلق برفض شخص أو ضرر، وهو ما يتوافق مع المفهوم الذي يقدمه علم النفس للكرائية كمرادف لمدلول الصدوع والرفض، وهو ما يعني أن مشاعر الكرائية -بما يتضمنه من مفهوم الرفض- هي في كثير من جوانبها مشاعر دفاعية. أضاف إلى ذلك ما يمكن أن تُقدمه هذه المُخصَّصات من دلالّة على الاستجابات العنيفة التي يُواجه بها كل من الكاره والمكروره بعضهما البعض، أو قوة ما يضمره كلاهما للآخر من عداء؛ وذلك تأسيسًا على أن الكرائية وسيلة لتبني وحشة العدوان والتنافسية فلا يمكن الفصل بين العداء والكرائية، على اعتبار أن الكرائية قرين العداء وأقرب استجاباته.

2. عادات كتابية أسّنت أن تضع من مخصصات ذاتها دالة على مفاهيم ترتبط بمعاني الضرر والخطر (مثل: ًً، ًً، ًً)، بما يتلاهم مع الاستجابات المادية لعاطفة الكراهية تأسيسًا على أحد أمرين إما لأن الضرر
العدد الثاني والعشرين يناير 202 م
أ.ع.د/ هبة حسن رأفت

باعث لخلق الكراهية، أو لأن الأخيرة باعت لنتائج أنماط من الضرر تمثل
استجابات لمشاعر الكراهية.

3.4 العلامات الدالة على العاطفة في الفكر المصري القديم مثل: 

4.4. مفهوم الكراهية أو التململ من تكرار عملى ذباته، وهو المعنى الذي استخدم
اللغان: في التدليه عليه (كمخصص للتعبير: (ft-ibh); لارتباط اللسان
بمعدل التكرار غير المرغوب. وهو المعنى الذي رشح هذا التعبير لأن
يوظف في سياق التعبير عن أداء عمل ما كرها أو تململ.

5.4. دلالات رمزية (ارتكازًا على الخبرات الحياتية والمفاهيم الميثولوجية)
لمفهوم العداء الذي تقدمه بعض هذه العلامات كالأسماء
العلامات الدالة على الكثرة والتي تقدم مدلول عمق الكراهية وشتتها مثل:

4.6. استخدام الأفعال المضغضة مثل: 

5. من الوسائل التي أشيرة بها إلى شدة الكراهية واستمرارا.

1.5. المخصصات السابق الإشارة إليها تقدم بلاشك تدليلاً على عمق الكراهية وشتتها.

2.5. استخدام الأعمال المضغضة مثل: 

3.5 إدراج الضمير المتصل الفاعل للفاعل في وسط علامات هذا الفعل
للتعبير عن شدة كراهية الكاره، وهو أسلوب درج الكاتب على استخدامه للتعبير
عن قوة المشاعر التي يشير إليها، واستغرق الإنسان فيها.

6. وظفت كثير من هذه المفردات في سياق موضوعات اجتماعية، وسياسية،
ومعسكرية، ودينية، وأخلاقيات للتعبير عن: كراهية أشخاص (مع: 
(bwt)، أو حيوانات (مع: (bwt)، أو أشياء (مع: (bwt)، أو مسجهة السلوكي
والرجال الأخلاقية عامة أو بعضها تخصصًا (مع: (bwt،
إلى التدليه على النافذ الاجتماعي (مع: (bwt)، وكذا ابتعادات الاجتماعية (مع:
والعسكرية (مع: (bwt، أو تهديدات مُستقبلية لمخصصات إلهية

526
العدد الثاني والعشرين يناير 202 م
أ. عبدالمنعم ماجد/ هيئة حسن رافت

(مع: $hbd$, $msdi$, $bwt$)، أو للتعبير عن كراهية
الموت (مع: $msdi$). في حين اعتبر اسم المفعول من بعضها (كما مع: $hbd$, $msdi$
) كوصف أو علم على شخصيات مكروهة. واعتبر اسم الفاعل من
بعضها للإشارة إلى الأعداء الكارهين للمتوفى (كما مع: $msdi$).

$ht n$ "قلب فلان ضدد فلان"، $ib N r N$ "نار القلب". وهو ما يعكس فهم المصري القديم للقلب كمحل لعاطفة الكراهية؛
الأمر الذي يفهم أيضًا من إضافة بعض المفردات الدالة على الكراهية إلى "القلب".

$msdd ib$ و $ft-ib$

قائمة المختصرات

<table>
<thead>
<tr>
<th>Abbreviation</th>
<th>Translation</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>AnOr</td>
<td>Analecta orientalia, (Rome).</td>
</tr>
<tr>
<td>ASAE</td>
<td>Annales du Service Antiquités de L’Egypte (Le Caire).</td>
</tr>
<tr>
<td>BAR</td>
<td>Breasted (J.H.), Ancient Records of Egypt, 5 Vols., (Chicago).</td>
</tr>
<tr>
<td>BiAeg</td>
<td>Bibliotheca aegyptiaca (Bruxelles)</td>
</tr>
<tr>
<td>BIFAO</td>
<td>Bulletin de L’Institut française d’archéologie orientale (Le Caire)</td>
</tr>
<tr>
<td>BM</td>
<td>British Museum.</td>
</tr>
<tr>
<td>BSAK</td>
<td>Cf. SAK, (Beihefte). Studien zur Altägyptischen Kulture, (Hambour).</td>
</tr>
<tr>
<td>Cat.</td>
<td>Catalogue.</td>
</tr>
<tr>
<td>CG</td>
<td>Catalogue Général du Musée du Caire, (Le Caire)</td>
</tr>
<tr>
<td>CT</td>
<td>De Buck (A.), The Egyptian coffin Texts, 7 vol., 1935-1961 (Chicago, Illin).</td>
</tr>
<tr>
<td>Fasc.</td>
<td>Fascicles.</td>
</tr>
<tr>
<td>FCD</td>
<td>Faulkner (R.O.), Concise Dictionary of Middle Egyptian (Oxford) 1962.</td>
</tr>
<tr>
<td>Fig.</td>
<td>Figure.</td>
</tr>
<tr>
<td>Abbreviation</td>
<td>Description</td>
</tr>
<tr>
<td>--------------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>JARCE</td>
<td><em>Journal of the American Research Center in Egypt</em> (Boston, New York).</td>
</tr>
<tr>
<td>JEA</td>
<td><em>Journal of Egyptian Archaeology</em>.</td>
</tr>
<tr>
<td>JESHO</td>
<td><em>Journal of the Economic and Social History of the Orient</em>, (Leiden).</td>
</tr>
<tr>
<td>Kap.</td>
<td>Kapitel.</td>
</tr>
<tr>
<td>KRI</td>
<td>Kitchen (K.A.), <em>Ramesside Inscriptions</em> (Oxford)</td>
</tr>
<tr>
<td>LÄ</td>
<td><em>Lexikon der Ägyptologie</em> (Wiesbaden).</td>
</tr>
<tr>
<td>LD</td>
<td>Lepsius (K. R.), <em>Denkmaeler aus Aegypten Und Aethiopien</em> (Berlin).</td>
</tr>
<tr>
<td>Pap.</td>
<td>Papyrus</td>
</tr>
<tr>
<td>Pl.</td>
<td>Plate</td>
</tr>
<tr>
<td>Urk.III</td>
<td>Schäfer (H.) <em>Urkunden der Älteren Äthiopenkönige</em>, I (Leipzig: J.C. Hinrichs' sche Buchhandlung, 1905)</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الألوّن: المراجع العربية:
الأهواني 1991
أحمد فؤاد الأهواني، الحب والكراهية، سلسلة أقرأ (80)، د.ط، دار المعارف، القاهرة
حسن 2000
سليم حسن، مصر القديمة، الأدب المصري القديم، ج 17، د.ط، مهرجان القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
السيد 2004
م.حسن مطفي السيد، سفر الخروج إلى النهار (المشهر بإسم) كتاب الموتى للمصريين القدماء، د.ط، القاهرة
الشروقاوي 2011
محمد عبد الرحمن الشرقاوي، المظر وتأثيره في تاريخ مصر القديمة وحضارتها، الطبعة الأولى، د. دار نشر، د. مدينة نصر، 2011
علي 2018
علي عبد الرحيم علي: مفهوم الشر في مصر القديمة، الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة
فأروق 1999
رشا فاروق، دراسة لغوية تحليلية لبردية الحكم، إيبو-ور، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
مجاهد 2011
المشاعر الإنسانية في مصر الفرعونية، الجزء الأول في: "الخوف"، الطبعة الأولى، د. دار نشر، دمنهور
--- 2015
عبد المنعم مجاهد، المشاعر الإنسانية في مصر الفرعونية، الجزء الثاني، في:

الغضب، الطبعة الأولى، مكتبة بستان المعرفة، كفر الدوار.

محمود ٢٠٠٣.

مثال محمود محمد محمود، الجريمة والعقاب في مصر القديمة، نحو وعي حضاري معاصر، سلسلة الثقافة الأثرية والتاريخية، مشروع المانه كتاب (٣٤)، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة.

ثانيا: المراجع المُعرِّبة:

بريجيه بدون تاريخ.

بول بريجيه، كتاب الموتى للمصريين القدماء، ترجمة: زكية طبوزاده، د. ط، القاهرة:

٢٠٠٢.

والس بديج، بريجيه ومرو، كتاب الموتى الفرعوني (عن بردية آني بالمتحف البريطاني)، ترجمة: فليل عطية، القاهرة.

٢٠٠١.

جورج بوزنر وآخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة، ترجمة: أمين سلامة، ومراجعة: سيد توفيق، مهراجن القراءة للجميع، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٢٠٠٤.

إيزابيل فرانكو: أساطير وآلهة (نفقات رع إله الشمس)، ترجمة: حليم طوسون، ومراجعة: محمود ماهر، هيئة الثقافة، المشروع القومي للترجمة، العدد (٩٥)، القاهرة.

٢٠١٥.

فروش
Abdullah, A., "An Unusual Private Stela of the Twenty-First Dynasty from Coptos", in: JEA 70.

Bakir 1943.
Bakir, A., "A Donation Stela of the Twenty-Second Dynasty", in: ASAE 43.
Blackman 1931.

Brewer & Friedman 1989.

Budge 1898.

Caminos 1964.

Cumming 1984.

Darby & Others 1977.

David 2000.

Edward 1963.
  Edward, F. Wente, Two Ramesside Stelas Pertaining to the Cult of Amenophis I, JNEA 22, no.1.

Faulkner 1951.

--------- 1956.
  Faulkner, R.O., "The Man who was tired of Life", in: JEA 42.

Frandsen 1985.

--------- 1986.
  Frandsen, P.J., "Tabu," in: LÄ VI.

Gardiner 1911.


Lange & Schäfer 1905.


Lesko 1982-90.


Lichtheim 1973-78.


Posener 1946.
Sethe 1928.
Suys 1935.
Te Velde 2001.
  Te Velde, H., "Seth", in: *OEAE* III, Cairo.
Vandier 1950.
Widson 1948.
  Widson, J., A., "The Oath in Ancient Egypt", in: *JNES* 7, No. 3.
Žábas 1956.